جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين:

- بارة ليلى
- مقطوف هاجر

تحت اشراف الدكتورة:

بوخرص نادية

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرفان

أشكر الله عز وجل الذي وفقني الى إنجاز وإتمام هذه الرسالة:

ثم الشكر للأستاذة المشرفة: بوخرص نادية التي تابعتني طوال فترة اعداد الدراسة وافادتني من سديد رأيها ووجيه نصحها .

والشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وتصحيحها وتصويبها والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

الإهـــــــ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي لخطورة حوادث المرور لعينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية حيث تم الاعتماد على العينة القصدية لجمهور مستخدمي الطريق بولاية المدية حيث تكونت العينة من 60مفردة ،كما اعتمدنا في جمع المعلومات على استمارة الاستبيان حيث قسمناها الى اربع محاور أساسية ، اما عن الفصول فاعتمدنا على ثلاثة فصول ، الفصل الأول تحدثنا فيه عن الجانب المنهجي الخاص بالدراسة ، اما الفصل الثاني كان عن الإذاعة المحلية وحوادث المرور و أيضا الحملات التوعوية حول حوادث المرور، و الفصل الثالث و الأخير فيتحدث عن الجانب التطبيقي الخاص بنتائج الدراسة و التي توصلت إلى :

1- غالبية جمهور السائقين بولاية المدية يتعرضون للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية، التي تبث عبر اثير إذاعة المدية الجهوية.

2- يرى غالبية جمهور السائقين بولاية المدية انه من الضروري تقديم الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية والتي تبث عبر إذاعة المدية الجهوية باللغة العامية والاعتماد على أسلوب الشهادة حتى يقتنع الجمهور أكثر.

3- للحملات الإعلامية التي تبث على اثير إذاعة المدية الجهوية والخاصة بالتوعية المرورية تأثير كبير على جمهور السائقين بالولاية حيث عززت لديهم روح المسؤولية وقضت على بعض سلوكياتهم السلبية اثناء القيادة.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة المحلية، الجمهور المحلي، حوادث المرور.

Study summary:

The study aimed to discover the extent of the role of the local radio in sensitizing the local community to the seriousness of traffic accidents for a sample of road users in the state of Medea. Main axes, as for the chapters, we relied on three chapters, the first chapter in which we talked about the methodological aspect of the study, the second chapter was about the local radio and traffic accidents and also awareness campaigns about traffic accidents, and the third and final chapter talks about the practical side of the results of the study Which concluded:

1- The majority of drivers in the wilayat of Medea are exposed to the information campaigns on traffic awareness, which are broadcast on the Al Medea Regional Radio.
2- The majority of drivers in the state of Medea believe that it is necessary to present the media campaigns related to traffic awareness which are broadcasted on the Medea Regional Radio in the colloquial language and rely on the method of martyrdom so that the public is more convinced.
3- The media campaigns broadcast on Al-Medea regional radio and traffic awareness have a great impact on the public of drivers in the state, as it strengthened their sense of responsibility and eliminated some of their negative behaviors while driving.
Key words: local radio, local audience, traffic accidents

خطة الدراسة:

الجانب المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-نوع الدراسة والمنهج المستخدم

7-مجتمع البحث والعينة

8-أدوات جمع وتحليل البيانات

9-مجالات الدراسة

10-الدراسات السابقة

الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول: ماهية الإذاعة المحلية

المبحث الأول: مفهوم الاذاعة المحلية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

المبحث الثاني: وظائف الإذاعة المحلية واهدافها ودورها في المجتمع

المطلب الاول: وظائف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية في المجتمع

الفصل الثاني: التوعية المرورية وتأثيرها على الوعي المروري

المبحث الأول: حوادث المرور

المطلب الاول : تعريف حوادث المرور

المطلب الثاني: انواع حوادث المرور

المطلب الثالث: آثار حوادث المرور

المبحث الثاني: التوعية المرورية

المطلب الاول: التخطيط للتوعية المرورية

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية

المطلب الثالث: موقع الحملة الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية ضمن السياق العام للتوعية المرورية

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: دور اذاعة المدية المحلية في التوعية بمخاطر حوادث المرور

المبحث الأول: بطاقة فنية حول إذاعة المدية المحلية

المبحث الثاني: مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية.

المبحث الثالث: اراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية جول حوادث المرور

المبحث الرابع: مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك

جمهور السائقين بولاية المدية

نتائج الدراسة

الخـاتـمـــــــة

مراجع الدراســـة

ملاحق الدراســـة

مقدمة

مقدمة:

لعل من أهم المشكلات الاجتماعية التي حظيت باهتمام كبير من طرف وسائل الإعلام مشكلة حوادث المرور، هذه المشكلة التي تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء والتي أصبحت مشكلة معقدة ومتفاقمة في النتائج والآثار حيث بات واضحا أن الخسائر التي تسببها، الحوادث المرورية تفوق غيرها من الخسائر الناجمة عن مختلف الجرائم الأخرى.

كما لا يخفى أن لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها دور كبير وفعال في توعية المجتمع في مختلف مجالات الحياة الأسرية منها والاجتماعية بالنظر لاختلاف سلوكيات أفراد المجتمع الجيدة منها والسيئة التي من شأنها أن تلحق الأذى بالشخص بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ،ومن ابرز الوسائل الإعلامية المعتمدة في التوعية ضد حوادث المرور التي يتم الركون إليها عادة كلما دعت الحاجة إلى البحث عن تغيير لصالح المجتمع ككل هي الإذاعة المحلية التي تعتبر محور دراستنا والتي تهدف أساسا إلى تقييم حملات التوعية المرورية الإذاعية في المدية ومعرفة مدى فعاليتها.

من أجل الوصول إلى معرفة ذلك ارتأينا وضع خطة بحثية خصص إطارها الأول لإجراءات الدراسة المنهجية ،أما الإطار النظري للدراسة فقد تم تقسيمه إلى فصلين، تناول الفصل الأول الإذاعة المحلية، والفصل الثاني تناول حوادث المرور و التوعية المرورية ومدى تأثيرها على الوعي المروري ،اما الجانب الميداني للدراسة فجاء ممثلا في الفصل الثالث، والذي خصص لتوضيح دور اذاعة المدية المحلية في تحسيس المجتمع المداني بمخاطر حوادث المرور ، وكذا عرض وتحليل النتائج التي تم تجميعها عن طريق أدوات جمع البيانات والمعلومات.

الجانب المنهجي للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-نوع الدراسة والمنهج المستخدم

7-مجتمع البحث والعينة

8-أدوات جمع وتحاليل البيانات

9-مجالات الدراسة

10-الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

لقد تطور الإعلام على مدى التاريخ مع تغير احتياجات الإنسان، ورافق ذلك التطور في التقنية والأدوات والأساليب، ما أتاح للأفراد فرص تواصل وفتح أبواب التفاعل أمامهم بفضل مختلف الوسائل الاتصالية، كما لعب هذا الأخير دورا كبيرا على حياة الأفراد في الجمهور وأصبح بالغ الأهمية وصلت الإذاعة الى صدى كبير من الأهمية حيث أصبحت احدى اهم وسائل الاعلام و الاتصال الجماهيري ، التي حقق منذ بزوغها إنجازات كثيرة و متعددة على مستويات مختلفة ، كما استطاعت ان تواكب متغيرات العصر التي فرضها التقدم التكنولوجي بفضل ما تتمتع به من خصائص و مميزات ، ومن أبرز الحواجز الجغرافية و الزمانية ، كما انها تخاطب جميع الافراد صغار و كبار ، متعلم و امي ، وأيضا بإمكانها مصاحبة الفرد طيلة ساعات اليوم على تحقيق اهداف عديدة كالتثقيف و التنشئة الاجتماعية و التوعية و ما تثبته من معلومات في مختلف الميادين و المجالات .

وقد بدأ ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر مع بداية التسعينات لتفعيل قنوات الاتصال والتعبير بين الدولة والمواطن وترقية الثقافات المحلية من اجل تلبية حاجات المجتمع المحلي.

وتعد إذاعة المدية المحلية احدى هذه الإذاعات التي تفيد مستمعيها فهي تعالج احداث وقضايا سنوية، وتعد حوادث المرور من اهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع في ولاية المدية وذلك بسبب التعب والارهاق وعدم التقيد بأنظمة المرور كذلك التهور في القيادة، وللحد من حوادث

المرور يكون بنشر الوعي المروري الذي هو مسؤولية جميع الأطراف بما فيها الإذاعة لاسيما الإذاعة المحلية التي تكون أقرب للمواطن.

ومن خلال هذا الطرح تبرز فكرة هذه الدراسة التي تبحث عن مدى مساهمة الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور من خلال دراسة ميدانية على مستخدمي الطريق بولاية المدية، ومن هذا المنطلق نعرض هذه الإشكالية:

ما مدى مساهمة الحملات الإعلامية التوعوية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

. ما مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر إذاعة المدية الجهوية؟

. ماهي اراء السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية ضد حوادث المرور؟

. هل استطاعت هذه الحملات التأثير على المستوى السلوكي لجمهور السائقين بولاية المدية؟

2-أسباب اختيـــار الموضـــوع:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة راجع لجملة من الدوافع والأسباب التي تجعله يصب اهتماماته على موضوع دون اخر واختيار هذا الموضوع يرجع لنوعين من الأسباب هما:

أ-الأسبـــاب الـذاتيـــة:

✓الانتباه الكبير لتأثر الأفراد بالبرامج الإذاعية المتمثلة في الوقاية من حوادث المرور ورغبتنا الجامحة في دراسة وتفسير هذهالظاهرة.

✓رغبة الطالبتان وميلهما لهذا الموضوع.

✓الملاحظات السلبية التي تبرز في الطرقات والتجاوزات التي تحصل جراء عدم احترام مضمون قوانين المرور

ب-الأسبـــاب الموضوعيـــة

✓قابلية الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية او الميدانية.

✓قلة ونقص الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع حيث تناولت عدة أبحاث ودراسات مختلفة ما عدا حوادث المرور.

✓تزايد الاعتراف بإسهام الإذاعة المحلية في التحسيس حول خطورة حوادث المرور.

وعلى هذا الأساس فقد انطلقت الدراسة لأجل فهم وتفسير ظاهرة حوادث المرور وأسبابها ومسبباتها في إطار قوانين المرور الصارمة والكشف عن الآثار التي أفرزتها التجاوزات السلبية لهذه القوانين.

3-أهميـــة الـــدراســـة:

✓الأهمية الكبيرة للبحوث العلمية لاسيما الميدانية منها خصوصا في ظل ضخامة المشكلة المرورية، وتعدد الجهات والأطراف المعنية بها وتنوع أسبابها ودوافعها النفسية والاجتماعية والفنية مع إمكانية الاستفادة من نتائجها في تخطيط البرامج التوعوية ووضع الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلة المرورية والتخفيف من حدتها.

✓أهمية دراسة جمهور الحملات الإعلامية باعتباره الهدف الأول والأساسي لكل عمل توعوي كما أن دراسته تمثل إحدى أهم طرق تقييم أي حملة إعلامية مرورية، فإلى جانب الإحصائيات وإخضاع رسائل هذه الحملات إلى التحليل يستدعي تقييمها سحب عينة من الجمهور المستهدف لمعرفة آرائه ومواقفه واتجاهاته إزاء الحملة والتأثيرات المعرفية والسلوكية التي أحدثتها في هذا الجمهور وهو ما نسعى للوصول إليه من خلال هذه الدراسة.

✓إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة كوسيلة إعلامية في غرس الوعي المروري لدى الأفراد.

✓الكشف عن ظاهرة من الظاهر الاجتماعية الخطيرة في بلادنا ولفت النظر لخطورتها التي تزداد من يوم لآخر.

✓تحديد حجم حوادث المرور التي أصبحت عبئا على المجتمع

4-أهـــداف الـدراســـة:

✓إبراز مدى تعرض السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر إذاعة المدية المحلية.

✓معرفة اراء السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية ضد حوادث المرور.

✓معرفة مدى استطاعت هذه الحملات الإعلامية التأثير في سلوك السائقين بولاية المدية.

5-تحديد المفاهيم: نرى أنه لابد من ضبط المصطلحات التي تشكل مفاتيح البحث إذ تعد أهم الخطوات في البحث العلمي، إذ سنركز على المصطلحات التي استحوذت على قدر كبير من الاهتمام والمرتبطة بموضوع دراستنا والتي تتمثلفي:الدور، الحادث المروري، الإذاعة المحلية.

. الـــــــدور:

- **لغـــة:** يقال دار ويدور ويستدار، إذ طاف حول الشيء، إذا عاد إلى الذي ابتدأ منه.

- **اصطلاحـــا:** وضع اجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من أشكال النشاط التي يغزو إليها القائم بها في مجتمع معين، أو صياغة مألوفة في مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص بموضع التفاعل الاجتماعي[1].

-**التعريف الاجرائي للدور**: دراستنا الوظيفية التي تؤديها الإذاعة المحلية من خلال الجمهور التي تقدمهالتنمية الوعي المروري والحد من حوادث المرور وان الدور يعد من واجباتها الأساسية بناءا على قيامهم بهذا الدور من شأنه أن يؤثر إيجابيا على سلوك المروري للأفراد ووعيهم للتخفيف من حدة خطر حوادث المرور.

- الحادث المروري:

[1]-إسماعيل سلمان أبو جلال: **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**، دار أسامة، عمان الأردن، ط2012،1ص94.

التعريف الاصطلاحي: يعرف الحادث المروري على أنه الفعل الخاطئ الذي يصدر بدون قصد سابق أو عمد، وينجم عنه ضرر سواء أكان وفاة أو إصابة أو تلقيات بسبب استخدام المركبة أثناء حركتها على الطريق العام.[1]

ويشير محمد حسين منصور إلى أن أبسط صورة لحادث المرور تتمثل في الأضرارالتي تقع من السيارة أثناء مرورها في الطريق العام وعن طريق اصطدامها بأحد الأشخاص أو من خلال ارتطامها بسيارة أخرى[2].

في حين تعتمد المنظمة الأوربية الاقتصادية للأمم المتحدة التعريف التالي للحادث المروري:

هو الاصطدام الذي يقع بطريق عام مفتوح للمرور ينتج عنه إصابة شخص أو أشخاص أو وفاتهم ويشترك فيه على الأقل عربة في حالة تنقل،ويشمل هذا التعريف الاصطدام بين العربات وبين العربات والمرتجلين، والعربات والحيوانات والحواجز إضافة إلى الحوادث الخاصة بالعربة لوحدها كالانقلاب وغيره[3].

التعريف الاجرائي لحادث المرور: هو الحادث الذي يقع في الطرقات والشوارع ويؤدي بحياة العديد من الضحايا بسبب قلة وعي السائقين او خطأ بسيط عند السياقة.

---

[1]–راضي عبد المعطي السيد: **الاثار الاقتصادية لحوادث المرور**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض 2008، ص18

[2]–محمد حسين منصور: **تدخل السيارة في حادث المرور نشاط مسؤولية القائد**، دط، منشاة المعارف الإسكندرية، دس، ص28

[3]–محسن بن العجمي عيسى: **السلامة المرورية الواقع والتطلعات**، جامعة نايف مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2008، ص15

. الإذاعة المحلية:

أولا: الإذاعة[1]:

لغة: من مفهوم الإذاعة اسم مشتق من الفعل: أذاع، يذيع، إذاعا، وتعني الإشاعة، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال.

حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي يكتم السر انه رجل مذياع فيقال فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع.

اصطلاحا: يعرفها عبد العزيز شرف: عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من افراد وجماعات بأجهزةمناسبة.

وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها محمد منير حجاب بأنها: أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية،وجمهور عام بجميع مستوياته تستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الامية

وهذا يعني ان الإذاعة تخاطب جميع افراد المجتمع ذلك لأنها لا تعرف الحدود إذا قارناها ببعض الوسائل الأخرى.

ويعرفها أيضا فضيل دليو: علىانها:ما يثبت عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع.

[1]-موقع الكتروني: اطلع عليه يوم 2020/06/18 الساعة: 36:12 http://altilfaz.com

ثانيا: تعريف الإذاعة المحلية: يعرفها الدكتور عبد المجيد شكري على أنها جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا. بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة. تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية، الناحية الثقافية والناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة. فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة كبرى[1].

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية: هي وسيلة جماهيرية تبث برامج تخص جمهورها المحلي وتهتم بالقضايا المحلية كطرح مخاطر حوادث المرور والحملات التوعوية لمحاربة هذه الظاهرة.

. الجمهور المحلي:

التعريف الاصطلاحي: هو مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة، نشأت بينهم علاقات اجتماعية وثقافية، وعينة أدت إلى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعيةوإلى وجودأهداف مشتركة، وعن طريق تعاون الافراد والجماعات يستطيعون توفير الخدمات التي تشبع احتياجاتها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية اللازمةلرفاهيتهم، وتشعرهم بالانتماءوالولاء للمنطقة التي يعيشون فيها[2].

---

[1]–عبد المجيد شكري: **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي، القاهرة مصر ،1987، ص20

[2]–زكريا عكة وآخرون: **قراءات في الاعلام المحلي**، دار جيطلي للنشر والتوزيع، الجزائر ،2016، ص103

التعريف الاجرائي للجمهور المحلي: هو ذلك المجتمع الذي يعيش في رقعة جغرافية محددة تسمى ولاية المدية ، ويحمل خصائص ثقافية واجتماعية واقتصادية واحدة تشكل علاقة محلية ، حيث يسعى هذا المجتمع لترقيتها عبر روافد عديدة منها وسائل الاعلام وعلى راسها اذاعة التيتري المحلية.

6-نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

يفرض موضوع الدراسة اتخاذ منهج معين للاستعانة به من خلال بحثه في كل المراحل من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة فهو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى النتائج والحقائق المعقولة حول الظاهرة المدروسة، يتميز بعدة مراحل متسلسلة ومترابطة يبدأ عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة مرورا بوضع وصياغة تساؤلات وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات[1]،وبما أن دراستنا تتمحور حول دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور وذلك من خلال جمع البيانات الخاصة باتجاهاتوآراء جمهور السائقين نحو هذا الدور، ومعرفة مدى تعرضهم وتأثرهم بالإذاعة المحلية وذلك لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن التوعية المرورية – كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا، خاصة وأنها

[1]-عامر إبراهيم قندجلي: **البحث العلمي في الصحافة والاعلام**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ،2015ص97

تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وآرائه ووجهات نظره في علاقته بالإعلام ووسائله[1].

المنهج المستخدم:إن استخدام واختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة المواضيع التي تتناولها العلوم الاجتماعية، فالباحث بحاجة إلى منهج يتبعه في كل مراحل بحثه. فالمنهج يقصد به تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة[2].

وانطلاقا من موضوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكل اجتماعية[3].

أيضا المنهج الوصفي هو ذلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيهاوبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[4].

7. مجتمع البحث والعينة:

---

[1]–محمد منير حجاب: **اساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، ط2دار الفجر للنشر، القاهرة ،2003ص82

[2]– الجوهري عبد الهادي، **معجم علم الاجتماع**، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، 1982، ص 182.

[3]–بوحوش عمار، محمد الذيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية 1995، ص 129.

[4]–عبد الناصر جندلي، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 2005 ص 201

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها، قد تكون هذه المفردات برامج إذاعية أو تلفزيونية أو نشرات أخبار خاصة في حالات تقييم مضمون وسائل الإعلام،وقد تكون المفردات جمهور معين لوسائل الإعلام،وكلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج[1]. ويمثل مجتمع السائقين المجتمع البحثي في مثل هذا النوع من الدراسات، غير أن تحديدنا للمجال الجغرافي المتمثلفي ولاية المدية يجعل مجتمع بحثنا محصورا في سائقي ولاية المدية،وبالتالي فإنه يشمل جميع الوحدات التي نرغب في دراستها.

العـيـنـــة:يوفر للباحث في المجال العلمي عند وصوله إلى مرحلة تحديد العينة عدة اختيارات والتي تتم وفق الأهداف المسطرة للبحث في مجموعتين عامتين وهما: العينات الاحتمالية والعينات الغيراحتمالية.

و تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تأخذ مجموعة من المجتمع الأصلي ، و يتم من خلالها تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله [2]،و قد تم اختيارنا لنوع من العينات الغير احتمالية نظرا لأنها أنسب نوع يحقق جمع البيانات التي تدخل في إطار دراستنا ، حيث عادة ما يستخدم هذا النوع في الحالات التي تكون فيها جميع مفردات جمهور البحث غير معروفة لدى الباحث و لا تتم حسب الأسس الاحتمالية ، و لكن يتم اختيارها بمعايير تحكيمية يضعها الباحث طبقا لما يراه مؤديا إلى

---

[1]– محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره ص 29

[2]––. رشيد زرواتي، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007 ص 334.

تمثيل العينــة للمجتمـع ، انطلاقا من ذلك و نظرا لخصائص مجتمع بحثنا (سائقي ولاية المدية) والمتمثلة في صعوبة حصره و مايتطلبه ذلك من إمكانيات و وقت و جهد ، كما أن غياب إطار مضبوط و واضح جعل من اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية أمر غير ممكن ، لهذه الأسباب وقع اختيارنا على نوع من العينات غير الاحتمالية و هي العينة القصدية التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا[1].وتتمثل خصائص عينة بحثنا في: ضرورة أن يكون السائقون مستجوبون من المستمعين للإذاعة، نظرا لمتطلبات الدراسة التي تتعلق بالإذاعة كوسيلة من وسائل التوعية المرورية وبالأخص مستمعي إذاعة المدية المحلية نظرا للمجال الجغرافي للدراسة وهو ولايةالمدية،ونظرا لارتفاع احتمال ارتباط سكان المنطقة بإذاعتهم المحلية وذلك لتغطيتهاللأحداث المحلية والمشكلات ذات العلاقة المباشرة لحياتهم اليومية ضف إلى ذلك عامل اللهجة المحلية.

حصر مفردات العينة في سائقي المركبات الخفيفة و ذلك نظرا لعدة أسباب منها العدد المرتفع لهذا النوع من المركبات في الحظيرة الوطنية ، وكذا ارتفاع نسبة تورطها في الحوادث

[1]– أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005 ص283.

المرورية و هو ما تأكده الإحصائيات حيث بلغت نسبة تورط هذا النوع من المركبات في الحوادث المرورية 72.86 %من إجمالي المركبات المتورطة في الحوادث و هذا حسب إحصائيات وزارة النقل و المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق لسنة 2019 ، على الرغم من وجود نوع من التباين بين مفردات مجتمع بحثنا إلا أننا سعينا أن تكون كل هذه التباينات متضمنة داخلة العينة حرصا منا على تمثيلها السليم لمجموع مفردات المجتمع الأصلي حيث درجنا أغلب المتغيرات التي يفترض أن تكون لها تأثيرات كمتغير السن، الجنس، الحالة العائلية، الخبرة في السياقة، كما أن نوعية العينة المختارة وتوزع مفردات دراستنا في منطقة جغرافية واحدة (ولاية المدية)، وكذا تركيزنا على الحصول على معلومات ونتائج دقيقة وصادقة، أي اهتمامنا بالجانب النوعي وفي حدود الإمكانيات المتوفرة وجدنا أن 60 مفردة هو عدد كافي للعينة التي سنحاول من خلالها تحقيق نتائج إيجابية تعبر عن حال الظاهرة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

8-أدوات جمع وتحليل البيانات:

لا يمكن فصل منهج البحث عن التقنيات التي تستخدم في جمع البيانات أو طرق تفسيرها، فكل هذه المراحل عبارة عن وحدة مترابطة ومتكاملة. تقدر القيمة العلمية لأي بحث علمي بالنتائج التي توصل إليها الباحث وهذه النتائج ترتبط ارتباطا وثيقا بالأدوات المستعملة لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة،وتحديد بذلك متغيرات الدراسة ونتائجها تحديدادقيقا، لابد من الاختيار السليم لأدوات وتقنيات جمع البيانات والتحقق من مدى مصداقيتها للكشف عن الظاهرة محل الدراسة.

بناء على هذا فقد تم الاعتماد على الأدوات والتقنيات التالية:

الاستمارة: فللاستمارة أهمية بالغة في البحث العلمي فهي وسيلة من وسائل جمع البيانات في البحث الاجتماعي، بحيث استخدمت كأداة أساسية في دراستنا،وقد أجريت الاستمارة بصفة كاملة واحتوت على محاور رئيسية وهي:

_محور خاص بالبيانات الشخصية

_محور خاص تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية الجهوية

_محور خاص اراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية الجهوية حول حوادث المرور

_ محور خاص مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية

تعريف الاستمارة: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات او اراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين[1].

9-مجالات الدراسة:

المجال المكاني: لكل بحث اجتماعي حيز جغرافي يتم فيه، فدراستنا جرت في مدينة المدية.

[1]-ربحي مصطفى عليان: **البحث العلمي**، اسسه واساليبه اجراءاته، جامعة البلقاء، دط، الأردن، ص 35

المجال الزماني: إن عملية البحث الفعلية بدأت مع بداية شهر **فيفري2020** بجمع التراث النظري والمكتبي المتعلق بالموضوع والتي تخدمه من قريب أو من بعيد، والاتصال بمسؤولي الإذاعة المحلية للمدية من أجل الحصول على البيانات والمعلومات حتى **30 مارس** 2020. أما المرحلة الثانية للدراسة وهي أصعب مرحلة وأطولها وفي الوقت نفسه الركيزة الأساسية للبحث فهي جمع البيانات والقيام بتوزيع الاستمارات.

10-الدراسات السابقة:

أ/ الدراسات العربية:

. دراسة بعنوان فعاليات الحملات المرورية التوعوية، دراسة ميدانية بمدينة الرياض من إعداد المقدم الدكتور علي بن ضبيان الرشيدي الرياض.

تمحورت إشكالية الدراسة في محاولة معرفة مدى فعاليات الحملات المرورية التوعوية وذلك في إطار سعي الأجهزة الأمنية ممثلة بالأمن العام الى زيادة الاهتمام بالحملات التوعوية المرورية، وذلك لزيادة تبصير أفراد المجتمع بخطورة النتائج السلبية للحوادث المرورية، وذلك من خلال رسائل اتصالية تبثها الحملات للجمهور المستهدف وفق استراتيجية معدة لذلك وقد رافق هذه الحملات حملات ميدانية ضبطية للحد من المؤشرات المتزايدة لنتائج الحوادث المرورية.

ولقد هدفت الدراسة الى معرفة ما يلي:

- ماهي العوامل الأكثر تأثيرا في الحملات المرورية التوعوية على أفراد الدراسة؟

- ماهي المعطيات الأكثر تأثيرا في معطيات الحملات المرورية الميداني (الضبطية) على أفراد الدراسة؟

- رصد النتائج الإحصائية للحملات الميدانية في إدارات المرور خلال فترة الحملة مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

- التعرف على مدى تأثير الحملات التوعوية والميدانية على أفراد الدراسة باختلاف خصائصهم الديمغرافية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأجريت الدراسة على عينة قوامها 305 مفردة من الجمهور المستهدف للحملة التوعوية الخامسة من السائقين المراجعين لشعب الرخص التابعة لإدارة مرور الرياض وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

اتضح من خلال الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة يرون أن الحملة التوعوية مفيدة جدا أي أنهم يرون أن الحملة التوعوية مفيدة جدا أي أنهم يرون ضرورة استمرار الحملات التوعوية لعائد الفائدة المرجو منها

-يرى معظم أفراد الدراسة ضرورة استمرار الحملات المرورية الميدانية

-يرى معظم أفراد الدراسة أن الحملات الضبطية تحد من مخالفات السرعة وتجاوز الإشارة حيث جاءت في الترتيب الأول وفقا لاستجابات المبحوثين.

ب/ الدراسات الجزائرية:

على الرغم من أهمية الدراسة العربية في هذا المجال، إلا أن دراستنا كانت بحاجة إلى دراسات جزائرية تراعي خصوصيات المجتمع الجزائري وتقدم لنا توصيف لواقع الحملات الإذاعية فيه ومعلومات عن تركيبة الشخصية الجزائرية واتجاهاتها وأراءها وتفصيلاتها وعلاقتها بهذا النوع الإعلامي وقد اخترنا عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع دراستنا والتي رأينا أنه يمكن الاستفادة منها في جوانب مختلفة وقد تم إيرادها وإيراد جوانب الاستفادة *منها*،وذلك على النحو التالي:

دراسة من إعداد الطالبة هبة شعوة تحت عنوان: دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن – دراسة تحليلية ميدانية (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال) جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 2007/2006 ، وتمحورت اشكالية الدراسة حول معرفة دور الإذاعة الوطنية ممثلة في القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن واندرج ضمنها جملة من التساؤلات منها ما تعلق بالجزء التحليلي للدراسة ومنها ما خصص للجزء الميداني، وفيما يلي عرض لأسئلة الجزء الميداني للدراسة:

- مامدى إقبال السائقين ورجال الأمن على برامج التوعية المرورية؟
- ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟
- ما مكانة الإذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عليها السائقين في الحصول على معلومات مرورية؟

- ما مدى تأثير برامج التوعية المرورية بالإذاعة الوطنية على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للسائقين؟
- ماهي اقتراحات السائقين ورجال الأمن من أجل الوقاية من حوادث المرور؟

اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات والمعلومات فاعتمدت على أداة تحليل مضمون لتحليل البرامج الخاصة بالتوعية المرورية وخصت برنامجي: ضوابط مرورية ومع السلامة،وعلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات من السائقين ورجالالأمن،ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

- احتلال التلفزيون والإذاعة للمراتب الأولى في ترتيب وسائل الإعلام المفضلة للتوعية المرورية
- بينت الدراسة وجود إقبال على الاستماع غلى الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية

-بينت الدراسة أن أكثر الأماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبة تجاوزت 73%وأن الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للاستماع لبرامج التوعية المرورية نبهتنا هذه الدراسة أيضا إلى عدد من المراجع والمصادر المعلوماتية العربية والجزائرية ذات العلاقة المباشرة بموضوع دراستنا.

-كما وأكدت الدراسة أن المنطلق الذي ارتكزنا إليه في اختيارنا للإذاعة كوسيلة للتوعية المرورية ودراسة اتجاهات السائقين نحوها ومعرفة مدى فعالية برامجها،وهو ارتباط السائقين بهذه

الوسيلة خاصة داخل مركباتهم وتفضيلهم لها باعتبارها من أهم وسائل التوعية المرورية إلى جانب التلفزيون.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول: ماهية الإذاعة المحلية

المبحث الأول: مفهوم الاذاعة المحلية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

المبحث الثاني: وظائف الإذاعة المحلية واهدافها ودورها في المجتمع

المطلب الاول: وظائف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية في المجتمع

الفصل الثاني: التوعية المرورية وتأثيرها على الوعي المروري

المبحث الأول: حوادث المرور

المطلب الاول : تعريف حوادث المرور

المطلب الثاني: انواع حوادث المرور

المطلب الثالث: آثار حوادث المرور

المبحث الثاني: التوعية المرورية

المطلب الاول: التخطيط للتوعية المرورية

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية

المطلب الثالث: موقع الحملة الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية ضمن السياق العام للتوعية المرورية

الفصل الاول: ماهية الاذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية الأكثر انتشارا و فعالية ، و ذلك بفضل تقنيات البحث السريع التي جعلتها لقدر على مخاطبة المستمعين من مستويات مختلفة وفي مناطق عديدة ونتيجة للمنافسة الحادة التي تواجهها من طرف وسائل الاعلام الأخرى وخاصة التلفزيون فقد استحدثت بالإذاعة أنواع من الإذاعات المحلية كما تحملت الاذاعية المحلية مسؤولية كبيرة حول التحسيس بخطورة حوادث المرور وذلك ببث مجموعة من الحملات التوعوية ضد مخاطر حوادث المرور وحول السلامة المرورية و على هذا المسار سنتطرق في فصلنا هذا الى الإذاعة المحلية من مفهوم ووظائف و اهداف ودور في المجتمع المحلي .

المبحث الأول: مفهوم الإذاعة المحلية

للإذاعة دور مهم وكبير في عمليات الاتصال، والإذاعة المحلية لا تقل أهمية عن الإذاعة المركزية في ذلك بل تعتبر امتدادا لها وتعبيرا عن قوتها وقدرتها في التعبير عن رغبات الجماهير، فالإذاعة تسعى لتقديم اعلام مرتبط ارتباطا وثيقا بحاجات جماهيرها، ومتصلا بثقافتهم المحلية وظروفهم الواقعية ما يجعل منها انعكاسا للتراث والقيم في المجتمع.

وهذا ما سنتطرق اليه في مبحثنا هذا، من خلال التطرق الى تعريف الاذاعة المحلية وبيان خصائصها.

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا و متناسقا من الناحيتين الجغرافية و الاجتماعية ، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي ، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف ، و قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجتمع قوي أم مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة ، و تكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم و تعكس فهمهم و تراثهم و أذواقهم و أفكارهم بل و حتى لهجتهم المحلية و تلبي احتياجاتهم الخاصة و المتميزة[1].

كما عرفها آخرون بأنها وسيلة تعمل مع الجماهير في الأقاليم ، و تشغل الإذاعة في عملها كل الإمكانيات المتاحة لكل إقليم و تشرح المواضيع الاجتماعية التي تخطط لها الدولة من أجل تطور

[1]– مي سعد الحديدي، سلوى إمام علي، **الإعلام والمجتمع**، دار المصرية اللبنانية ط1، القاهرة 2004 – 1424هـ، ص161

المجتمع المحلي ، و هي من أقدر الوسائل على معالجة مشاكل الناس و تفهم طرق التفكير التي تسود المجتمع المحلي الذي تنشط فيه ، فهي تلعب دورا أكثر التحاقا بالتنمية حيث تقوم على خدمة المجتمع المحلي و الدفاع عن مصالحه ، كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية و العمل على تعريف الناس للمحافظة على الثقافة المحلية و تطويرها[1].

كما تعرف أيضا: هي أحد روافد الاعلام المحدود النطاق والموجه لجمهور منطقة معينة تمثل مجتمع محليا بالنسبة لها حيث تمثل انعكاسا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه وبذلك تحقق تفاعلهم ومشاركتهم[2].

وتعرف أيضا: بانها تخاطب مستمعا محددا له مصالحه ورغباته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبتا مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة او مجموعة قرى او مدن صغيرة متقاربة[3].

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض[4].

---

[1]–منير حجاب، **الإعلام والتنمية الشاملة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر 2000 ص 250 –249.

[2]–طارق سيد احمد الخليفي: **فن الكتابة الاذاعية والتلفزيونية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص77

[3]– طارق الشاري:**الاعلام الإذاعي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص180

[4]– كرم شلبي، **فن الكتابة للراديو والتلفزيون**، دار الشروق القاهرة، ص20

وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع[1].

كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع أن تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة فهي سبب إمكاناتها وخصائصها التكنولوجية، تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم[2].

والإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة[3]، كما تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، وتتميز بالحركية والنشاط والديناميكية بحيث ينتقل الصحفي بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته بالنظر إلى المجال الجغرافي المحدود[4].

---

[1]– نوال بومشطة، **ترتيب الأولويات في الإذاعات**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ص30

[2]– أبو جلال إسماعيل سلمان: **الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2012ص30

[3]–نوردينتواتي: **الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2 ،2009 الجزائر ص140.

[4]– نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره ص26

المبحث الثاني: وظائف الإذاعة المحلية وأهدافها ودورها في المجتمع المحلي

تسعى الإذاعة المحلية الى تقديم برامج متنوعة تحقق من خلالها وظيفتها الاساسية ، واهدافها النبيلة ، التي تبرز دورها الاجتماعي على مستوى المنطقة الجغرافية التي تغطيها.

المطلب الاول: وظائف الإذاعة المحلية

ترتبط وظائف الإذاعة المحلية بالبرامج التي تقدمها يوميا وأسبوعيا أو حتى شهريا وهذه الوظائف تتمثل في:

1-الوظيفة الإخبارية: الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تقدم لأفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضا أخبارالعالم، بل إن هناك من الأخبار القومية والعالمية ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمعالمحلي[1].

2-الوظيفة التعليمية والتثقيفية: مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من أجل محو أميتهم، أما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس والمعاهد وفي الجامعاتأيضا[2].

---

[1]- عبد المجيد شكري، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، مصر، 1998، ص79

[2]- المرجع نفسه، ص98-99

3-الوظيفة التنموية: ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشاديةوالتوعية بالمشكلات القائمة وبالحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول، وإبراز أهمية مشاركة المواطنين في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة وكذا التأكيد على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيهم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم[1].

4-الوظيفة الترفيهية :لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى ، فهي تربط تلك الوظائف ببعض ، إنها تعلم و تنمي و تثقف وكل ذلك في قالب هزلي و مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية ، يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب ، فاكتشاف المواهب الفنية والأدبية و العلمية أيضا ...و العمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية ، و في مختلف أنحاء العالم يكون مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي و عن طريق إذاعتهم المحلية [2].

[1]-عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 104.

[2]- المرجع نفسه، ص106.

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية

تسعى الاذاعة المحلية الى تحقيق الاهداف التالية:

- ✓ تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمركز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آرائه ورؤاه وتصوراته لحرية تامة.
- ✓ التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع،والتعريف بالعاداتوالتقاليد الاجتماعية في المحافظات من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات الثقافيةالمختلفة.
- ✓ تنمية الوعي لدى المواطنين وإبراز التوعية بالحريات والحقوق[1].
- ✓ خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام.
- ✓ خدمة الثقافة الوطنية، وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازهما.
- ✓ توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاتهوابحث عن حلول لها.
- ✓ الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن التنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنموية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطى وطنيا[2].

---

[1]– صالح محمد حميد، **دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية**، ط1، دار أداء 2012، ص146

[2]– نورالدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص165.

المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي

يقصد بالمجتمع المحلي جمهور الإذاعة المحلية ؛ لأنها موجهة اليه بالدرجة الأولى بل وأنها ذات طابع محلي ملزم ومرتبط بتوعية الحياة في ذلك المجتمع[1].

ويعرف أيضا بانه عبارة عن مجتمع محدد العدد، فوق ارض محدودة المساحة، يؤدي معظم افراد نشاطا اقتصاديا محددا، وهو أيضا جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة ارض ذات حدود جغرافية او إدارية محددة، يكونون جماعة مترابطة تمام الارتباط بفضل اشتراك افرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، كما يتمثل المجتمع المحلي في حيز من الحياة المشتركة قد يكون قرية او مدينة او محافظة او دولة، لكي يكون هذا الحيز متميزا عن غيره من المجتمعات الى حد ما، او يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده.

ومن خصائص الجمهور المحلي ما يلي[2]:

- الجمهور المستهدف من الإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه أي محدود من حيث العدد بالمقارنة مع جمهور الإذاعات القومية او الإذاعات الدولية، وتتفاوت خصائصه من حيث الخصائص العمرية، النوع، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي والانتشار الجغرافي، جمهور عريض وغير متجانس.

[1]– عبد المجيد شكري: مرجع سبق ذكره ، ص 12

[2]– نسمة احمد البطريق: **الكتابة للراديو والتلفزيون**، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2009، ص 20

– يعامل الجمهور الراديو بحميمية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى فهو جهاز قريب منه يضعه في غرفة نومه او جلوسه، لا يتفرغ بالضرورة للاستماع للإذاعة، ولكن يستمع اليها حتى اثناء ممارسة العمل.

ويمكن تلخيص الدور الاجتماعي للإذاعة المحلية في النقاط التالية:

- ✓ دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات والتقاليدوتأديب سلوك الفرد والمجتمع بلوالعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.
- ✓ معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيلات المختلفة.
- ✓ تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر ويتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والمقابلات والمسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- ✓ بالإضافة إلى دورها البارز في زمن الحرب وذلك يكون في رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش والمجتمع، وفي نفس الوقت الوقوف ضد الدول المعتدية.
- ✓ حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهادمة من خلال المحافظة على القيم السائدة.
- ✓ بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحولات السياسية العامة والتغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى وتوجيه الرأي العام الداخلي وخلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية[1].

[1]– مصطفى محمد عيسى فلاتة: **الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم**، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ،1997، ص4.

الفصل الثاني: التوعية المرورية وتأثيرها على الوعي المروري

تعد الحوادث المرورية وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية من اهم المشكلات التي تواجه المجتمعات، نظرا لحجم هذه الخسائر وتأثيرها السلبي، حيث مازالت حوادث المرور في الجزائر تحصد الكثير من الجرحى والوفيات واثارها الاجتماعية والاقتصادية على الأرواح والمجتمعات لدرجة تسميتها اعلاميا بارهاب الطرقات .

ولأجل هذا قامت الإذاعات المحلية ببث حملات توعوية لأجل السلامة المرورية والحد من حوادث المرور التي تشهدها البلاد بكثرة، وسنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بحوادث المرور وأنواعها واثارها في المبحث الاول، ثم نتطرق الى التوعية المرورية في المبحث الثاني.

المبحث الاول: حوادث المرور

باتت ظاهرة حوادث المرور من الظواهر الأكثر إنتشارا سواء في الجزائر أو العالم، ومهما تعددت اسبابها وانواعها فان اثارها السلبية على المجتمع تبقى قائمة ما لم يرتدع كل من له علاقة بوقوعها.

المطلب الأول: تعريف حوادث المرور

يعرفها الاتحاد الأوروبي بانها تلك الحوادث التي وقعت في طريق او شارع عمومي مفتوح ، والتي راح ضحيتها شخص او أكثر أصيبوا بجروح او قتلوا، والتي تسببت فيها على الأقل مركبة واحدة كانت في حركة[1].

وهو حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص.

وعادة ما ينتج عن الحادث المروري أضرار بالممتلكات والمركبات تتفاوت من طفيفة إلى جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة[2].

[1]–عبد الجليل السيف:**تطور و أساليب تنظيم المرور** ،ط2، مطابع الاشعاع ،الرياض،1406 ،ص133

[2]–ياسر عبد الله العسيري وآخرون، **حوادث السيارات في مدينة الرياض**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ،2009، ص4

المطلب الثاني: أنواع حوادث المرور

تتنوع حوادث المرور حسب المتسبب فيها وحسب نوع المخالفة القانونية التي يرتكبها السائق او الراجل ، ونذكر منها[1]:

- ✓ هناك تصادم بين سيارات متقابلة وجه لوجه.
- ✓ تصادم على شكل زاوية (تصادم بين سيارات عند التقاطعات).
- ✓ تصادم من الخلف (سيارات تسير في نفس الاتجاه).
- ✓ تصادم جانبي.
- ✓ تصادم أثناء الدوران (الالتفاف).
- ✓ صدم سيارة متوقفة.
- ✓ صدم جسم ثابت.
- ✓ حادث سيارة واحدة (عادة انقلاب أو فقدان السيطرة على السيارات بسبب الفرامل).
- ✓ دهس المشاة.
- ✓ صدم دراجة.
- ✓ صدم حيوان.

[1]– ياسر عبد الله العسيري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص4.

المطلب الثالث: آثار حوادث المرور

عندما نتحدث عن آثار حوادث المرور التي يمكن أن نترجمها إلى خسائر بشرية ومادية، فلابد من التعرض إلى ثلاثة أقسام من تلك الآثار وهي[1]:

1-آثار اجتماعية:وتتمثل في الخسائر التي تنتج عن فقدان فرد بالنسبة لأسرته وذويه وأصدقائه،وأيضا خسارة المجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وفعالا، فعندما يكون هذا الفرد عائلا لأسرته فإن خسارة هذه الأسرة تكون فادحة من جراء فقدان راعيها،وقد يؤدي إلى تفكك الأسرة وانهيار كيانها نظرا للدور الذي يؤديه رب الأسرة في الحفاظ على أفراد أسرته ومتابعتهم وملاحظتهم.

2-آثار طبية: هي عنصر مهم في قياس حجم المشكلة، ويمكن تحويل تلك الآثار إلى خسائر محسوسة تتمثل في الإصابات الجسدية وخسائر مادية تعبر عنها بوحدة النقد.

3-آثار اقتصادية: إن تقدير تكلفة الحوادث المرورية والفاقد الاقتصادي منها خطوة مهمة نحو تحديد الآثار الاقتصادية لمشكلة حوادث المرور في أي بلد ومدى تأثير ذلك على الناتج المحلي، كما أنها مطلب ضروري لترتيب أولويات تحسينات السلامة المرورية،وقياس فعاليات الحلول المقترحة لهذه التحسينات وقياس جدواهاالاقتصادي.

[1]- ياسر عبد الله العسيري وآخرون، مرجعسبق ذكره، ص6

المبحث الثاني: التوعية المرورية

يقصد بالوعي المروري، اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق واشارات وأنظمة وقوانين وغيرها، مما ينعكس ايجابا على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة ، فالوعي المروري هو المعرفة التامة بالمعلومات الأساسية المرتبطة بمواقف يتعرض لها المشاة والسائقين أثناء السير .

وتكمن أهمية التوعية المرورية في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الافراد في مجتمعنا، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب وانما الإنصياع الذاتي لها لمخالفتها من مخاطر على حياتهم أولا .

المطلب الاول: التخطيط للتوعية المرورية

نظرا لآن عملية التوعية هي عملية مستمرة ومتكاملة تقوم بها جهات متعددة وتستهدف شرائحوفئات اجتماعيةمختلفة، كان لزاما ممارستها بإتباع التخطيط العلمي، والذي يقوم في مجال التوعية المرورية على الأسس التالية[1]:

- ✓ المعرفة والفهم العميقين والشاملين لجميع جوانب الحياة المرورية بكل ما فيها من أحداث وتطورات،ولمختلف الأطراف المعنية بالمشكلة المرورية (الأجهزة المرورية،المشاة،السائقون، مصممو الطرق، صانعو السيارات) ومن المؤكد أن معرفة وفهمها بهذا القدر لا يمكن أن

[1]–أديب محمد حضور، **تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، 2003، ص 76–77.

يتحقق إلا من خلال دراسات وبحوث إعلامية نظرية وميدانية لجميع معطيات المشكلة المرورية.

- ✓ اعتماد استراتيجية نشر المعلومات والحقائق عن مختلف جوانب الحياة المرورية وتفسير الأحداثوالظواهر والتطورات والمشاكلالمرورية،وتحليلها ومناقشتها سبيلا لنشر الثقافة المرورية التي تقوم عليها التوعية المرورية وتنطلق منها.
- ✓ اعتماد استراتيجية التبادل والتفاعل والتوازن سبيلا للوصول ولتحقيق التأثير المطلوب وعدم الاقتصار على الرهان على استراتيجية الإكراه والوعظ، بل يجب أن تقوم التوعية المرورية السليمة على أساس القناعة الذاتية والسلوك الطوعي.

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية

تسعى الجهات المهتمة بنشر الوعي المروري وعلى رأسها الاذاعة المحلية من خلال حملاتها التوعوية والتحسيسية الى تحقيق الاهداف التالية[1]:

- ✓ تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية، وذلك من خلال تقديم معلومات وبيانات وحقائق من شأنها تعريف المواطن بحقائق الأهداف والظواهر والتطورات والمشاكل المرورية، وإن من شأن هذه المعلومات أن تتيح للمعني بالمسألة المرورية أن يكون على إطلاع معرفي بوقائع الحياة المرورية وهذا من شأنه أن يؤدي تراكميا إلى تكوين النسق المعرفي المروري لدى الأفراد والمجتمع.

[1]–أديب محمد خضور، مرجع سبق ذكره، ص 25–15

- ✓ تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.
- ✓ تكوين نسق اتجاهات مروري متكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية حيث تسعى التوعية المرورية لزرع اتجاهات جديدة وسليمة لتغيير أو تعديل اتجاهات مرورية خاطئة.
- ✓ تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمته.

المطلب الثالث: موقع الحملة الإعلامية الخاصة بحوادث المرور ضمن السياق العام للتوعية المرورية

تشكل حملة التوعية المرورية مهما كان نوعها وحجمها مجرد لحظة او نقطة في نهر التوعية المرورية المتدفق بلا انقطاع، لذلك فإن حملة التوعية المرورية لا تبدأ من فراغ ولا يعقبها فراغ أو صمت، وبهذا تكون عبارة عن جهد توعوي مكثف تفرضه اعتبارات وأوضاع معينة (تفاقم المشكلة، ظهور أزمة، عوامل طارئة مهمة ....) .

لمعالجة هذا الوضع، ولمواجهته بطرق وأساليب وجهود غير عادية وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة، إذن الأصل الثاني هو التوعية المرورية المستدامة لمواجهة وضع أو حالة أو ظرف خاص[1].

وتعرف الحملة التوعوية المرورية أنها تلك الأنشطة المختلفة التي تهدف الى تذكير مستعملي الطريق بالأخطار التي تشكلها بعض السلوكيات المخالفة لقواعد السلامة المرورية، والتي غالبا ما

[1]– أديب محمد خضور، **حملات التوعية المرورية**، مرجع سبق ذكره ص79.

تؤدي الى وقوع حوادث مرورية مأساوية، وتهدف الحملات التوعوية أيضا الى التنبيه والإرشاد والى اعتماد السلوك السليم أثناء السياقة ومحاولة الإقناع بعدم ارتكاب الأخطاء المرورية حفاظا على سلامة كل مستعملي الطريق[1].

[1]– الهاشمي بوزيد بوطالبي، **الاستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور**، مجلة الوقاية السياقية، العدد 6، ص6–12.

ونخلص بعد تناول الاطار النظري الى ان الإذاعة المحلية أصبحت تمثل مكانة وتلعب دورا مهما في تمرير رسائل توعوية ضد مخاطر حوادث المرور وغيرها من المخاطر، وقد ركزنا في هذا الجانب على مفهوم الإذاعة المحلية ووظائفها، أهميتها، أهدافها وتطرقنا أيضا الى الجمهور المحلي للإذاعة المحلية ودور الإذاعة المحلية في المجتمع وأيضا طرحنا موضوع حوادث المرور من تعريف وأنواع وأيضا الحملات التوعوية حول الوعي المروري لنصل الى نتيجة مفادها ان الاذاعة المحلية ببرامجها التوعوية والتحسيسية تعتبر اهم مصدر للوعي المروري اذا ما اقبل الناس على تلقيها بشكل جدي.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: دور اذاعة المدية المحلية في توعية المجتمع المداني بمخاطر حوادث المرور

المبحث الأول: بطاقة فنية حول إذاعة المدية المحلية

المبحث الثاني: مدى اقبال جمهور السائقين على الحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية

المبحث الثالث: اراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية الجهوية حول حوادث المرور

المبحث الرابع: مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية

الفصل الثالث: دور اذاعة المدية المحلية في توعية المجتمع المداني بمخاطر حوادث المرور

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا، وهذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأحداث المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد،وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها هذا من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة والحصول على نتائج البحث حيث كانت نتائج البحث بطريقة تصورية وهذا راجع لعدم القدرة للذهاب الى المؤسسة بسبب الجائحة العالمية " كوفيد 19 " والظروف الحاصلة في البلاد.

المبحث الأول: بطاقة فنية حول إ ذاعة المدية

اولا: التعريف بإذاعة المدية الجهوية:

إذاعة المدية الجهوية هي إذاعة محلية نشأت في 22 مارس 2010، تقع في القطب الحضري الجديد بالمدية، يتكون مقر على طابق أرضي وثلاث طوابق والحظيرة.

تتكون الإذاعة من: أستوديو البث وأستوديو التسجيل وقاعتين للتحرير من انتاج وأخبار، وقاعة التركيب للأخبار، ومكتب المنشطين وقاعة ضيوف الحصص، وبهو ونادي ومصلى وبهو الثقافة ومكتب المديرة و7مكاتب إدارية، وغرفة للصيانة، ومخزن العتاد،ومكتبة، وقاعة الاجتماعات ومكتب الفرع النقابي، ومركز البثCDM .

عدد عمال العمال في الإذاعة الجهوية: عند الانطلاقة في مارس 2010، كان 27 عاملا والمدير السيد سليمان مبروكي، أما في الوقت الحالي أصبح عدد عمالها 33 عاملا مع المديرة رشيدة قاسم والتي استلمت مهامها في الإذاعة في جويلية 2012.

بحيث تحتل المرأة نسبة بالمئة 35.29، والمعدل العمري للعمال يتراوح من 28 سنة إلى 50 سنة، أما نسبة العمال الجامعيين هي 64.70بالمئة.

الفريق الرياضي للإذاعة: أنشأ في 03 ماي 2014بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير وشارك في عدة دورات رياضية محلية وجهوية.

وكان توزيع العمال حسب المهام:

مصلحة الانتاج والبرمجة: تتكون من رئيسة المصلحة و6 ناشطينو2 مخرجينو1 ضابط أمواج.

مصلحة الأخبار: تتكن من رئيس المصلحة 6صحفيين.

المصلحة التقنية: تتكون من رئيس المصلحة و3 تقنيين.

مصلحة الإدارة والمالية: تتكون من رئيس المصلحة و1 مساعد مديرية و1 مسيرة الموارد البشرية و1 مكلف بالإشهارو3 سائقينو4 أعوان أمن و1 عوننظافة.

العمال بالقطعة: تتكون من 8 مراسلين موزعين على 8 دوائر من أصل 19 دائرة.

المتعاونون في الحصص المتخصصة: هم 04.

تبث إذاعة المدية برامجها على موجة 92.3 ميغا هيرتز بالنسبة لمنطقة المدية وضواحيها، تتوفر هذه المؤسسة على ستة هوائيات، وهذا يعني أنها تغطي جزءا كبيرا من تراب الولاية

الربط مع القنوات الوطنية:

_ 20.00 سا _ 23.00 سا مع الإذاعة الوطنية. _ 23.00 سا _ 00.00 سا مع القناة الاولى.

_ 00.00سا _ 02.00 سا مع إذاعة القرآن الكريم.

_ 02.00 سا _ 05.00 سا مع القناة الأولى.

_ 05.00 سا _ 06.55 سا مع إذاعة القرآن الكريم.

_ 06.55 سا _ انطلاق البث اليومي للإذاعات الجزائرية.

ولقد زودت الإذاعة بنظام مينوس:(MENOS): هو نظام تبادل رقمي وذلك بعد تدشينه من طرف وزير الإتصال السيد حميد قرين عند زيارته التفقدية إلى مقر الإذاعة يوم 26 جانفي 2015.

أما من ناحية البث فتبث الإذاعة عبر جهاز إرسال بقوة 250 واط.

وتبث عبر الساتل: 11059/ H 23704، Atlanticebird3.

وعبر الموقع الإلكتروني:radioalgerie.dz/live/Médéa.

أهم البرامج التي تبث على أثير إذاعة المدية المتسمة بالبعد الاستمراري والديمومة:

البداية لنا والاستمرارية لكم.

المدية من العمق.

من نادي الإذاعة.

توقيعات النجاح (ما بين دور الشباب).

قافلة مفاتيح الخير.

ثانيا: خصائص وسمات إذاعة المدية: تتمثل في:

. مخاطبة الجمهور المحلي بالمدية ونقل مختلف الانشغالات المعلومات الخاصة بالمنطقة وما جاورها.

. تخاطب مستمعا محددا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المرتبطة بالمكان القاطن فيه.

. تنقل للمستمع التراث الفكري الخاص والعادات والتقاليد الخاصة به.

. مرتبطة بحاجة ناس المدية ومتصلة بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية.

. محتوى المواد التي تقدمها نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته.

. تتحدث بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه بها وحتى من الممكن أن تظهر حتى لهجة سكان المنطقة.

. استقبالها الجيد والحسن للمتربصين والناشطين أو حتى الهواة والراغبين في المعرفة.

المبحث الثاني: مدى اقبال السائقين على الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير الإذاعة المدية

أغلب جمهور السائقين يستمعون ويتابعون برامج إذاعة المدية الجهوية، وبالأخص برامج الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية وهناك البعض من الجمهور لا يتابعها ظنا منه انها لا تهمه او لا جدوى منها، أما البعض الأخر فيستمع لهذه البرامج باهتمام وتركيز كبير، حيث يرى بان الوقت الذي تبث فيه هذه الحملات الإعلامية مناسبا له لأنه يكون في وقت فراغ.

المبحث الثالث: أراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية الجهوية حول حوادث المرور

كانت اراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية الجهوية حول حوادث المرور انها تقدم باللغة العامية سهلة وبسيطة من اجل ان يستوعبها ويفهمها جمهور الإذاعة، حيث كانت تلجأ هذه الحملات الى حجج دينية وعاطفية وكذلك قانونية كانت نوعا ما تلجأ الى أسلوب التخويف والترهيب وهذا كان لصالح الجمهور، كما قال العديد من جمهور السائقين بأن هذه الحملات تعجبه.

المبحث الرابع: مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية.

كان للحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية تأثير كبير، حيث أضافت معلومات قيمة حول المشكلة المرورية، كما قال العديد من جمهور السائقين بانه كان يشعر عند سماعه لهذه الحملات الإعلامية بالخوف، والشعور بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، كما ساهمت هذه الحملات في تغيير سلوكيات السلبية أثناء القيادة.

نتائج الدراسة الميدانية:

1- غالبية جمهور السائقين بولاية المدية يتعرضون للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية، التي تبث عبر إذاعة المدية الجهوية.

2- يرى غالبية جمهور السائقين بولاية المدية انه من الضروري تقديم الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية والتي تبث عبر إذاعة المدية الجهوية باللغة العامية والاعتماد على أسلوب الشهادة حتى يقتنع الجمهور أكثر.

3- للحملات الإعلامية التي تبث على اثير إذاعة المدية الجهوية والخاصة بالتوعية المرورية تأثير كبير على جمهور السائقين بالولاية حيث عززت لديهم روح المسؤولية وقضت على بعض سلوكياتهم السلبية اثناء القيادة.

خاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا الوقوف على الدور الذي تقدمه الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري لدى مستخدمي الطرق وذلك من خلال الحملات الاعلامية التوعوية، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة ذكر مختلف جوانب هذه الظاهرة وذلك من خلال الوقوف على أهم المحطات التي قمنا بتقديمها في الفصول النظرية والميدانية.

وعلى الرغم من الدور الكبير والإيجابي للإذاعة المحلية وكل ما تقدمه من أجل توعية الأفراد للتقليل من حوادث المرور، إلا أنه لا يمكننا التركيز عليها فقط وإهمال دور وسائل الإعلام الأخرى، لذلك فإن العملية التوعوية المرورية يجب ألا تكون حكرا على وسيلة إعلامية واحدة فقط بل على جميع المؤسسات الإعلامية ومؤسسات العمل ويجب أن يقوموا بالدور الرئيسي لبث الوعي وترسيخه في أذهان أفراد المجتمع باعتبار أن التوعية موكلة إلى جميع الهيئات وتتم بأبسط العمليات الإعلامية والاتصالية.

قائمة المراجع

اولا: الكتب

1- اسماعيل سلمان أبو جلال ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010

2-أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005.

3-الجوهري عبد الهادي، معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة 1982

4-أديب محمد خضور، تخطيط برامج التوعوية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث 2003.

5-إ سماعيل سلمان أبو جلال الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة عمان، ال أردن2012.

6-بوحوش عمار، محمد الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية 1995.

7-تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع 2009، الجزائر.

8-راضي عبد المعطي السيد، الآثار الاقتصادية لحوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض 2008.

9-ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه وإجراءاته التطبيقية، الأردن.

10-رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر 2007.

11-زكرياء عكة واخرون، قراءات في الاعلام المحلي، دار جيطلي للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016

12-صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط1 دار آداء 2012.

13 -طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر، عمان الأردن 2010.

14 -طارق سيد احمد الخليفي، فن الكتابة الاذاعية التلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

15-عامر إبراهيم قند جلي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 2015.

16-عبد الجليل السيف، تطور وأساليب تنظيم المرور، الرياض ،1406

17-عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسة والاجتماعية، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2000

18-عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة مصر 1987.

19-عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة، مصر 1998.

20-كريم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق، القاهرة.

21 -محسن العجمي عيسى، السلامة المرورية الواقع والتطلعات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض 2008.

22-محمد حسين منصور، تدخل السيارة في حادث المرور مناط مسؤولية القائد، منشأة المعارف الإسكندرية

23-**محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2000**

24محمد منير حجاب "الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر 2000

25-محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية وال اجتماعيةط2، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة 2003

26-مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض السعودية1997.

27-مي سعد الحديدي، سلوى إمام علي " الإعلام والمجتمع، دار المصرية اللبنانية. ط1 القاهرة 2004

28-نسمة احمد بطريق، الكتابة للراديو والتلفزيون، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع 2009.

29-ياسر عبد الله العسيري وآخرون، حوادث السيارات في مدينة الرياض، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية 2009.

ثانيا: المذكرات

1-نوال بومشطة، ترتيب الأولويات في الإذاعات، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر.

ثالثا: مواقع الكترونية

- موقع الكتروني: اطلع عليه يوم 2020/06/18 الساعة: http://altilfaz.com36:12

الملاحق

جامعة يحي فارس–المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

هذه استمارة استبيان حول موضوع:

دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور

–دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية

والتي تندرج في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعـداد الطالبتان: **اشراف الدكتورة:**

. ليلى بارة **بوخرص نادية**

. مقطوف هاجر

نرجو منكم مساعدتنا في إنجاز هذا العمل، بإجابتكم الصادقة على هذه الاستمارة بوضع علامة X في المكان المناسب.

ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا.

السنة الجامعية 2020/2019

1-المحور الأول: البياناتالشخصية.

1_الجنس: ذكر انثى ☐ ☐

2-السن :

أقل من 20 سنة ☐ **من 21 إلى 29 سنة** ☐ **من 30 إلى 39سنة** ☐

من 40 إلى 49 سنة ☐ **أكثر من 50 سنة** ☐

4-الحالة العائلية :

أعزب ☐ **متزوج** ☐ **أرمل** ☐

مطلق ☐

5-الخبرة في السياقة:

أقل من سنتين ☐

من 3 الى 5 سنوات ☐

من 6 الى 8 سنوات ☐

أكثر من 9 سنوات ☐

2-المحور الثاني: مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية الجهوية.

1-هل تستمع إلى برامج إذاعة المدية الجهوية؟

نعم ☐ لا ☐

2-إذا كنت من مستمعي برامج إذاعة المدية هل تستمع للحملات الإعلامية التي تبثها والخاصة بالتوعية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

3-إذا كانت إجابتك ب لا فهل تتفادى سماعها لأنها:

لا تهمك ☐ لا تعجبك ☐ لا ترى أن منها فائدة ☐

أسباب أخرى أذكرها: .....

.....

.....

8_ إذا كنت من المستمعين لها فهل تستمع ب:

اهتمام وتركيز ☐

بشكل عادي ☐

دون اهتمام ☐

9_ هل ترى أن الوقت الذي تبث فيه هذه الحملات الإعلامية:

مناسب ☐ لا تدري ☐

غير مناسب ☐

3_المحور الثالث: أراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية الجهوية حول حوادث المرور

1-أغلب الحملات التوعوية في الإذاعة حول حوادث المرور تقدم باللغة العامية هل توافق على ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

2-ما نوع الحجج التي تلجأ اليها هذه الحملات الإعلامية للتأثير في سلوك السائقين؟

حجج دينية ☐

حجج عاطفية ☐

حجج قانونية ☐

حجج أ خرى اذكرها:

.....

.....

.....

3-هل ترى أن هذه الحملات الإعلامية تلجأ لأسلوب التخويف أو الترهيب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت إجابتك ب دائما أو ب أحيانا فكيف تؤثر عليك:

.....

.....

.....

4_ بشكل عام هل يعجبك أسلوب الرسالة في هذه الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

5_ إذا كانت إجابتك ب لا فما هو الأسلوب الذي تراه مناسبا أكثر:

التخويف ☐

الفكاهة ☐

الأسلوب العلمي ☐

أساليب أخرى اذكرها:

.....

.....

.

4-المحور الرابع: مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر أثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية:

1-هل أضافت لك هذه الحملات الإعلامية معلومات حول المشكلة المرورية؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل أنت مقتنع بما تقدمه هذه الحملات الإعلامية حول حوادث المرور؟

نعم ☐ لا ☐

4_ ما هو شعورك عند سماعك لهذه الحملات الإعلامية حول حوادث المرور؟

الخوف والقلق ☐

الشعور بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقك ☐

الملل والنفور ☐

لا شيء ☐

5_ هل ترى أن هذه الحملات الإعلامية قد ساهمت في تغيير بعض سلوكياتك السلبية أثناء القيادة؟

نعم ☐ لا ☐

6_ إذا كانت إجابتك ب نعم أذكر بعض السلوكيات التي تغيرت

.....

.....

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان :.....02

اهداء:.....03

ملخص الدراسة:.....04

مقدمة:..... 10

الجانب المنهجي للدراسة.....11

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها **.....12**

2-أسباب اختيار الموضوع**.....13**

3-أهمية الدراسة**.....14**

4-أهداف الدراسة **..... .....15**

5-تحديد المفاهيم**.....16**

6-نوع الدراسة والمنهج المستخدم **.....20**

7-مجتمع البحث والعينة **.....21**

8-أدوات جمع وتحليل البيانات **.....24**

9-مجالات الدراسة **.....25**

10-الدراسات السابقة**..... 26**

الجانب النظري للدراسة.....31

الفصل الاول: ماهية الإذاعة المحلية.....32

المبحث الأول: مفهوم الاذاعة المحلية 33

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية.....**33**

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة المحلية **34**

المبحث الثاني: وظائف الإذاعة المحلية واهدافها ودورها في المجتمع.....36

المطلب الاول: وظائف الإذاعة المحلية.....**36**

المطلب الثاني: أهداف الإذاعة المحلية.....**38**

المطلب الثالث: دور الإذاعة المحلية في المجتمع.....39

الفصل الثاني: التوعية المرورية وتأثيرها على الوعي المروري.....41

المبحث الأول: حوادث المرور.....**42**

المطلب الاول : تعريف حوادث المرور **42**

المطلب الثاني: انواع حوادث المرور.....**43**

المطلب الثالث: آثار حوادث المرور.....**44**

المبحث الثاني: التوعية المرورية.....**45**

المطلب الاول: التخطيط للتوعية المرورية.....**45**

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية.....**46**

المطلب الثالث: موقع الحملة الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية ضمن السياق العام للتوعية المرورية.....**47.**

الجانب التطبيقي للدراسة.....50

الفصل الثالث: دور اذاعة المدية المحلية في التوعية بمخاطر حوادث المرور.....51

المبحث الأول: بطاقة فنية حول إذاعة المدية المحلية **52**

المبحث الثاني: مدى تعرض جمهور السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية. **55**

المبحث الثالث: اراء جمهور السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة المدية جول حوادث المرور **55**

المبحث الرابع: مدى تأثير الحملات الإعلامية التي تبث عبر اثير إذاعة المدية على سلوك جمهور السائقين بولاية المدية 56

نتائج الدراسة الميدانية.....**57**

خـاتـمـــــــة **58**

قائمة المراجع.....**59**

الملاحق.....**64**

فهرس المحتويات.....71